

The Affecting Factors in the Weakness of Reading and Writing among Primary grades' pupils in Baqa'a Governorate from Teachers' Point of View

Hisham Fahad Nufal Alzubaid

Tabouk University || KSA

Abstract: This study aimed to reveal the affecting factors in the Weakness of reading and writing among Primary grades' pupils from teachers' point of view. It also aimed to investigate the effect of both variables (experience in teaching, educational qualification). The sample of this study consisted of (90) teachers, who were chosen by simple random method, To achieve the aims of this study, a questionnaire was built which is consisted of (35) items. its validity was verified by presenting it to a group of specialized arbitrators, and its internal consistency was also verified in order to identify the extent of internal homogeneity of the study tool (the questionnaire) by calculating Pearson's correlation coefficients between the degree of each phrase and the total degree of the axis to which it belongs. It was found that: All the axes of the questionnaire were statistically significant at the level of (0.01). This confirms that the questionnaire has a high degree of internal consistency; therefore, it is reliable. and also, its stability was achieved by applying it to an exploratory sample consisting of (15) teachers, whereas the Total of stability coefficient (Alpha Cronbach) was (0.874). This study adopted the descriptive approach, as it was applied in the second semester of the year 1441 AH, The results of the study found that: the affecting factors in the Weakness of reading and writing among Primary grades' pupils from the teachers' point of view came with a medium degree, with a general arithmetic average of (3.34 out of 5.00). The second axis, "pupil related factors", came in the first rank with an arithmetic average of (3.49) and with a high degree. The fourth axis, "factors related to teaching method", came in second rank with an arithmetic average of (3.42) and with a high degree. The first axis, "factors related to teacher" came in the third rank with an arithmetic average (3.40) and with a high degree. Finally, the third axis, "factors related to the course" came in the fourth rank with an average arithmetic (3.08) and with a medium degree. Based on these results, the study recommended several recommendations, including: More attention should be paid to teachers of primary grades: physical and moral incentives must be provided to them, and their daily quotas should be reduced.

Keywords: the weakness of reading and writing, primary grades.

العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية في محافظة بقعاء من وجهة نظر المعلمين

هشام فهد نوفل الزبيد

جامعة تبوك || المملكة العربية السعودية

المخلص: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمين، كما هدفت إلى استقصاء أثر متغيري (الخبرة في التدريس، المؤهل العلمي) وتكونت عينة الدراسة من (90) معلماً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتحقيقاً لهدف الدراسة تم بناء استبانة وتكونت من (35) فقرة، جرى التحقق من صدقها من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص، وكما تم التحقق من الاتساق الداخلي وذلك بقصد التعرف على مدى التجانس

الداخلي لأداة الدراسة (الاستبانة) بحساب معاملات ارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وتبين أن جميع محاور الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي؛ لذلك يمكن الاعتماد عليها، وثباتها تم من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (15) معلماً، حيث بلغ معامل الثبات (ألفا كرونباخ) الكلي (0.874)، وكما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم تطبيقها في الفصل الدراسي الثاني للعام 1441 هـ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.34 من 5)، حيث جاء المحور الثاني "العوامل المتعلقة بالتلميذ" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.49) وبدرجة (عالية)، وجاء في المرتبة الثانية المحور الرابع "العوامل المتعلقة بطريقة التدريس" بمتوسط حسابي قدره (3.42) وبدرجة (عالية)، ثم جاء المحور الأول "العوامل المتعلقة بالمعلم" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.40) وبدرجة (عالية)، وأخيراً جاء المحور الثالث "العوامل المتعلقة بالمقرر الدراسي" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.08) وبدرجة (متوسطة)، وبناءً على النتائج أوصت الدراسة بعدة توصيات ومنها زيادة الاهتمام بمعلمين الصفوف الأولية وتقديم الحوافز المادية والمعنوية، والعمل على تخفيف النصاب اليومي من الحصص لمعلمي الصفوف الأولية.

الكلمات المفتاحية: ضعف القراءة والكتابة، الصفوف الأولية.

مقدمة الدراسة:

الحمد لله على نعم لا تعد ولا تحصى، أنعم الله علينا كبشر عن سائر المخلوقات بنعمة اللغة، ولقد ميزنا رب العزة والجلالة على كافة الشعوب باللغة العربية وهي لغة قرآننا الكريم وقال في محكم تنزيله ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [القرآن الكريم، يوسف: 2] وقال في موضع آخر: ﴿ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ [القرآن الكريم، الزمر: 28].

القراءة والكتابة هما أساس التعلم لأي لغة، قال الله تعالى: ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ [القرآن الكريم، العلق: 1] هذه الآية هي أول ما نزلت من القرآن الكريم على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، بعد ذلك قال الله تعالى: ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) ﴾ (العلق: 2-5) ولدلالة أهمية القراءة والكتابة جاءت أول خمس آيات نزلت على رسولنا عليه الصلاة والسلام تتعلق بالقراءة والكتابة.

للغة أهمية بالغة بمهارتها الأربع الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة ولا يستطيع التلميذ الاستغناء عنها، وفي ضوء التعليم المتطور أصبح من المتطلبات الأساسية إتقان التلميذ المهارات اللغوية، من أجل أن يكون لديه القدرة على التفاعل والتواصل مع الآخرين، وبالأخص تلاميذ الصفوف الأولية؛ لأن إخفاق تلاميذ هذه المرحلة سوف يسبب إخفاقات وضعف في التحصيل بشكل عام، ولذا يتطلب اهتمام ورعاية بممارتي القراءة والكتابة في الصفوف الأولية (نايل، 2006).

وتكمن أهمية القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية من التعليم لكونها المرحلة التي تتكون فيها شخصية المتعلم، وتعد هذه المرحلة مهمة في اكتساب المهارات، وكذلك تعتبر اللغة من الوسائل التي يعتمد عليها المعلم للوصول إلى أهدافه، فإذا كانت وسيلة للمعلم لتحقيق أهدافه فهي أيضاً وسيلة للمتعلم لأمر عدة، من أهمها وسيلة للتلميذ في اكتساب المعرفة. (جاد، 2003)

فإتقان التلاميذ للقراءة والكتابة ووصولهم إلى التفوق في كلتا المهارتين لا يقتصر على تلك المهارتين فقط، بل يكون الأثر في مجالات عدة، ونظراً لأهمية اللغة العربية في حياتنا، جاءت هذه الدراسة للكشف عن العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية في محافظة بقعاء من وجهة نظر المعلمين، وقد تساعد هذه الدراسة في تذليل هذا الضعف ومعالجته من قبل القائمين على العملية التعليمية.

مشكلة الدراسة:

ارتفعت الأصوات في أنحاء العالم العربي يشكون آلام الضعف العام في اللغة العربية والوضع المحزن الذي وصلت إليه هذه اللغة على أيدي ابنائها، وهذه الأصوات لها وقع كبير وملامسة للواقع والمصادقية ولا يخفي ذلك إلا مكابر، ومما يزيد القلق هي الأشياء التي تترتب عليها إذا استمرت ولم يسارعوا ويبادروا أهل اللغة الغيورون على لغتهم في علاج ذلك الضعف وعودة اللغة بقوتها بينهم (الشويشرف، 2011).

كما أن اللغة وإتقانها بمهاراتها جزء لا يتجزأ، فيستطيع التلميذ العمل على كافة شؤونه وخدمته دينه ووطنه متى ما كان لديه التميز في إتقان لغته، وقد لاحظ الباحث ضعفاً في القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية من خلال التطبيق الميداني في مرحلة البكالوريوس، ومما يؤكد وجهة نظر الباحث في هذه المشكلة ما تناولته بعض الدراسات كدراسة ماضي (2018) ودراسة البيشي (2016) ودراسة الكساسبة (2016) ودراسة العبيدي (2013)، ومن خلال ذلك برز الإحساس بمشكلة الدراسة، ووُجد الدافع لدى الباحث من أجل التعرف على العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية في محافظة بقعاء من وجهة نظر المعلمين.

أسئلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية في محافظة بقعاء من وجهة

نظر المعلمين ؟

في ضوء السؤال الرئيس تم صياغة الأسئلة الفرعية:

س1: ما العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية المتعلقة ب(المعلم- التلميذ

– المقرر الدراسي – طريقة التدريس) ؟

س2: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ

الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيري (الخبرة في التدريس- المؤهل العلمي)؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة مناطق الضعف في القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية بالمرحلة

الابتدائية، ويمكن تحديد أهداف الدراسة كما يلي:

1- التعرف على العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية المتعلقة ب(المعلم- التلميذ

– المقرر الدراسي – طريقة التدريس).

2- الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ

الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في محافظة بقعاء والتي تعزى لمتغيري (الخبرة في التدريس، المؤهل العلمي)

أهمية الدراسة:

قد تساعد الدراسة القائمين على العملية التعليمية، والمشرفين التربويين، ومطوري المناهج، في وضع برامج

للمعلمين لتوضيح أفضل السبل في التعامل مع العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى الطلاب و معالجتها.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: العوامل المؤثرة على القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية والمتعلقة بالمعلم والتلاميذ والمقرر الدراسي وطريقة التدريس.
- الحدود البشرية: معلمي الصفوف الأولية التابعين لمحافظة بقعاء لعام 1441هـ.
- الحدود المكانية: المدارس الابتدائية التابعة لمحافظة بقعاء بمنطقة حائل في المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة الميدانية خلال العام الدراسي 1441هـ الفصل الدراسي الثاني.

مصطلحات الدراسة:

1- القراءة:

لغة: " مصدر مشتق من الفعل الثلاثي (الماضي) قرأ، ومعنى القراء: الجمع والضم، يقال: قرأ قرأً وقراءة، وقرأً عليه السلام: أي أبلغه السلام، والقراء: الوقت " (ابن منظور، 2003: 130)

اصطلاحاً: فالقراءة كما يشير إليها عطا (1986: 119) "عملية عقلية معقدة تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه، وتتطلب هذه العملية فهم المعاني، كما أنها تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية والمعاني مما يجعل العملية النفسية المرتبطة بالقراءة معقدة إلى درجة كبيرة".

2- الكتابة:

لغة: " مصدر كتب يكتب كتاباً وكتابهً وكتبتهً وكتبتهً فهو كاتب، ومعناها الجمع يقال: كتَّبتُ القوم إذا اجتمعوا، ومنه قيل لجماعة الخيل "كتيبة"، وقد تطلق الكتابة على العلم، قال تعالى: ﴿ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴾ الطور: 41 وسي كتاباً لجمع الحروف بعضها إلى بعض " (القلقشندي، 2004: 51).

اصطلاحاً: كما أشار البجة (2005: 151) إلى أن الكتابة عكس القراءة، فهي: "تعبير عن الألفاظ برموز مكتوبة، فالرابطة بين القراءة والكتابة هي الرموز الخطية الاصطلاحية التي تسميها حروفاً، فإذا تعلم الطفل هذه الرموز، وعرف مدلولاتها الصوتية، وأشكالها الخطية استطاع القراءة والكتابة".

التعريفات الإجرائية:

ورد في هذه الدراسة بعض المصطلحات وتعريفها على النحو الآتي:

- 1- الضعف: منطقة قصور في الفرد قد يسبب هذا الضعف مشكلات للفرد.
- 2- القراءة: معرفة ما هو مكتوب، إما لتحويله إلى صوت مسموع مفهوم، وإما يفهمه الذهن لدى تلاميذ الصفوف الأولية في محافظة بقعاء.
- 3- الكتابة: نقل الكلام، أو ما يسمع من أخبار ومعلومات ومعارف إلى شيء مكتوب ومفهوم، لدى تلاميذ الصفوف الأولية في محافظة بقعاء.
- 4- ضعف القراءة: هو قصور ونقص وعدم معرفة ما هو مكتوب، مما يسبب تشوهاً وعدم وضوح للقارئ، لدى تلاميذ الصفوف الأولية في محافظة بقعاء.
- 5- ضعف الكتابة: هو قصور ونقص في الكتابة، مما يسبب تشوهاً وعدم معرفة ما هو مكتوب بالنسبة للكاتب، لدى تلاميذ الصفوف الأولية في محافظة بقعاء.
- 6- معلمو الصفوف الأولية: هم المعلمون الذين يقومون بتدريس الصفوف الأولية. (الصف الأول والثاني والثالث)، وتم تعيينهم في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم.
- 7- تلاميذ الصفوف الأولية: هم تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى (الصف الأول والثاني والثالث) بالمرحلة الابتدائية، وتستهدف التلاميذ من عمر 6 إلى 9 سنوات.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

القراءة:

يذكر الساموك والشمري (2005) أن القراءة هي عمل فكري، تحدد بالإدراك البصري، وترجم الرموز إلى دلالات، كي يحصل تفاعل بين القارئ والنص المقروء، وأيضاً تستخدم للانتفاع في مواقف عدة. أهمية القراءة في حياتنا بشكل عام هو أن أول كلمة أنزلها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم (اقرأ) وهذا تنويه من الله عز وجل بأهمية القراءة والكتابة في حياة الفرد والمجتمع. (عاشور والحوامة، 2007). ويمكن القول أن القراءة لها أهمية للطفل فهي مهمة للتحصيل ونقل ما بداخل الفرد ونشر ثقافات عدة وهذه الأهمية لا تتوقف على ما ذكر، وأيضاً تساعد الفرد على طلاقة اللسان والاستفادة من الآخرين في شتى المجالات، وكما تساعد في توسيع المدارك والآفاق، وعامل مهم في التحصيل والاستيعاب، ووسيلة لارتباط الفرد بالمجتمع، فالقراءة أساس لكل عملية، وبها تنهض أمة، وتستطيع من خلالها مواكبة كل جديد.

أهداف القراءة:

من أهداف القراءة العاملة للمرحلة الأساسية الدنيا كما ذكرت في الخطوط العريضة للمنهج أنها تنص على أن يعتز التلاميذ بدينهم ولغتهم وعروبتهم ووطنهم، وكذلك تكسيهم العادات الحميدة والقيم الإيجابية، وتنمي لديهم المشاركة في الأنشطة المنهجية وغير المنهجية، وتدريبهم على مهارة الاستماع، ونطق الحروف من خارجها الصحيحة، وأن تكون القراءة بفهم للمادة المشكولة وتكون قراءة جهرية صحيحة معبرة خالية من الأخطاء، وتمكنه القراءة من التعبير بلغة فصيحة وتكسبه ثروة لغوية، وتساعد على حفظ آيات قرآنية كريمة (الحوامة وأبو شرخ، 2005).

الكتابة:

● مفهوم الكتابة:

الكتابة: "عبارة عن رموز، وهي من الأساليب والطرق التي يعبر بها الإنسان عما يجول في فكره ووجدانه، فهي التي تترجم فكر الإنسان إلى واقع ملموس، يستطيع الآخرون إدراكه" (الغول، 2009: 210). فهي عملية تحويل الأفكار والألفاظ المسموعة أو المقروءة إلى نص يمكن قراءته، وتشكل عاملاً مهماً في التواصل بين كل فرد ومجتمعه.

● أهمية الكتابة:

تأكيداً على أهمية الكتابة ذكر الله عز وجل في محكم تنزيله، فقال تعالى: ﴿الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾ [العلق: 4] فهذا برهان ساطع ودليل قاطع على أهمية الكتابة؛ لأن رب العزة والجلالة نسب تعليم الكتابة إلى نفسه (القلقشندي، 2004).

ويرى الجاحظ (2004) أن الكتابة لها مكانة عالية جداً، في حفظ العلم فتعتبر سبباً في بقاء العلم، وعلاج للنسيان، فهي تدون الأخبار والحكم والتاريخ وما إلى ذلك.

وخلاصة القول الذي توصل إليه الباحث، أن الكتابة مهمة جداً في ظل التطور الحديث الذي يواكبه العصر وأصبحت التكنولوجيا بمتناول الجميع، فتستطيع التواصل مع من هو بعيد منك بفضل الله ثم هذه الكتابة، وأيضاً من الأمور المهمة في الكتابة، الحفاظ على التراث الثقافي الذي يتركه كل جيل، والجوانب التاريخية، وغيرها الكثير،

كما تبرز أهميتها للفرد بالتعبير عن مشاعره وما يدور في نفسه وخصوصاً في المواقف التي لا يستطيع الفرد أن يتحدث بها فهي خير وسيلة، وكما لها بصمة في حل قضايا ومشكلات تواجهها المجتمعات.

● أهداف الكتابة:

يشير أبو الهيجاء (2002) إلى أهداف تدريس الإملاء والكتابة في المرحلة الابتدائية، ومن أهم هذه الأهداف ما

يأتي:

- تنمي لدى التلميذ قوة الملاحظة والدقة.
- تساعد في بقاء الكلمات التي كتبت في أذهانهم لفترة طويلة.
- معرفة مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ، عن طريق رسم الكلمات.
- تمرين التلاميذ على الكتابة السريعة والواضحة من خلال كتابة ما يسمعون ويقرأون.
- تساعدهم على توسيع دائرة معلوماتهم.

ثانياً- الدراسات السابقة:

- دراسة الكساسبة (2016) هدفت إلى التعرف على صعوبات تدريس مهارتي القراءة والكتابة للصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر معلمات الصف في مديرية تربية في منطقة الكرك، واستخدم الباحث في منهج دراسته المنهج الوصفي، وكانت الأداة المستخدمة الاستبانة، وكان من نتائج الدراسة: جاءت أولاً الصعوبات الخاصة بالوسائل التعليمية والإمكانيات المتاحة وبتقدير مرتفع، وأوصى الباحث بزيادة الاهتمام بمعلمات الصفوف الثلاثة الدنيا وتقديم الدعم المادي والمعنوي، والعمل على تخفيف أنصبتهم اليومية من الحصص الدراسية.
- دراسة اليبشي (2016) هدفت إلى التعرف على الضعف القرائي والكتابي لدى طلاب الصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين، واستخدم الباحث في منهج دراسته المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة البحث المستخدمة الاستبانة، وكان من نتائج دراسته: حيث جاءت الأسباب التي تعود للطلاب بالمرتبة الأولى، تلتها الأسباب التي تعود لطرائق التدريس بالمرتبة وأوصى الباحث بضرورة بناء اختبارات تشخيصية؛ لتحديد الاستعداد والقدرات لدى الطلاب لتعلم القراءة والكتابة، وإعداد البرامج والخطط اللازمة لمعالجة الضعف القرائي والكتابي لدى طلاب الصفوف الأولية.
- دراسة ماضي (2018) هدفت إلى التعرف على أسباب ضعف تحصيل طلبة الصفوف الثلاثة الأساسية في القراءة والكتابة وسبل معالجتها من وجهة نظر المعلمين بدير علا الأغوار - الأردن، استخدمت الباحثة في منهج دراستها المنهج الوصفي، وكانت أداة البحث المستخدمة الاستبانة، وكان من نتائج دراستها أن أسباب ضعف التحصيل في الكتابة قد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.95)، في حين احتل مجال القراءة المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (86.3)، وأوصت الباحثة باعتماد مقترحات المعلمين لمعالجتها ومنها، المتابعة المستمرة لطريقة رسم الحرف، ومراعاة ميول ورغبات الطلبة أثناء الكتب المدرسية.
- دراسة حطراف (2018) هدفت إلى التعرف على صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي السنة الثالثة ابتدائي، وفقاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة والتخصص، واستخدم الباحث في منهج دراسته المنهج الوصفي، وكانت أداة البحث المستخدمة الاستبانة، وكان من نتائج دراسته أن أبرز صعوبات تعلم القراءة والكتابة تتمثل في الحذف والإضافة والإبدال سواء في القراءة أو الكتابة، وأوصى بوضع خطة للكشف عن مواطن الضعف وذلك خلال العام الدراسي ووضع برنامج مناسب للعلاج بناء على تصنيف الطلبة في مجموعات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في كتابة الأدبيات ومنهجية وإجراءات الدراسة. وقد اتفقت معها في استخدام المنهج الوصفي والاستبانة.

3. منهج الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة، من جميع معلمي الصفوف الأولية التابعين لمحافظة بقعاء، والبالغ عددهم (107) معلمين.

عينة الدراسة:

بلغت عينة الدراسة (90).

أداة الدراسة:

اعتمد الباحث (الاستبانة) أداة للدراسة.

صدق الأداة:

عُرِضَت الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص، عددهم (10) محكمين، وقد طُلب من المحكمين إبداء الرأي في فقرات الاستبانة لدراسة مدى دقة صياغة عباراتها، ودرجة ملاءمتها لأهداف الدراسة، وفي ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمون من حيث الإضافة أو الحذف والتصويب؛ قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون ورأوا أهميتها، بعد عرض ذلك على سعادة المشرف على الرسالة، كما تم احتساب معاملات الارتباط للفقرات في كل مقياس.

ثبات الأداة:

التحقق من ثبات الأداة بعد تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة، حيث تكونت العينة الاستطلاعية من (15) معلماً ممن يدرّسون الصفوف الأولية للمرحلة الابتدائية في المدارس التابعة لمحافظة بقعاء، واستخدم الباحث معامل (ألفا كرونباخ Cronbach Alpha)؛ للتأكد من ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، ولقياس مدى دقة نتائج الدراسة.

جدول (1) معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

م	المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	العوامل المتعلقة بالمعلم.	10	0.618
2	العوامل المتعلقة بالتلميذ.	7	0.867
3	العوامل المتعلقة بالمقرر الدراسي.	10	0.868

م	المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات
4	العوامل المتعلقة بطريقة التدريس.	8	0.843
	الإجمالي	35	0.874

طرق تصحيح استجابات أفراد العينة لل فقرات:

وقد استخدم الباحث مقياس (ليكرت) الخماسي، وتم الاعتماد عليه في تقييم عبارات الاستبانة؛ بناءً على قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، في حال تساوي عبارتين في قيمة المتوسط الحسابي، وذلك وفق الجدول التالي:

جدول (2) تصنيف مقياس ليكرت الخماسي

مدى المتوسط الحسابي	1-1.80	1.81-2.60	2.61-3.40	3.41-4.20	4.21-5
درجة الموافقة	متدنية جداً	متدنية	متوسطة	عالية	عالية جداً

4. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية في محافظة بقعاء من وجهة نظر المعلمين. ولتحقيق هذا الهدف سعت الدراسة إلى الإجابة عن أسئلة الدراسة: وفيما يلي ما توصلت إليه الدراسة من نتائج في ضوء أسئلة الدراسة وأهدافها:

• عرض ومناقشة نتيجة السؤال الأول: "ما العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية المتعلقة بالمعلم؟"

وللإجابة على هذا السؤال: تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبيان آراء المعلمين عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية المتعلقة بالمعلم.

الجدول (3) آراء المعلمين عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف

الأولية المتعلقة بالمعلم ن= (90)

م	العبارات	الآراء					الانحراف المعياري	الدرجة الموافقة	الترتيب
		عالية جداً	عالية	متوسطة	متدنية	متدنية جداً			
6	زيادة النصاب اليومي من الحصص لمعلمي الصفوف الأولية	38	33	11	6	2	4.10	عالية	1
		%42.2	%36.7	%12.2	%6.7	%2.2			
9	قلة الحوافز المادية والمعنوية التي يحصل عليها المعلم	37	25	15	8	5	3.90	عالية	2
		%41.1	%27.8	%16.7	%8.9	%5.6			
10	تحدث بعض المعلمين باللهجة العامية داخل الفصل الدراسي	24	27	24	9	6	3.60	عالية	3
		%26.7	%30	%26.7	%10	%6.7			
7	قلة استخدام بعض المعلمين	5	24	44	14	3	3.51	عالية	4

م	العبارات	الآراء					المتوسط الحسابي العام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		عالية جداً	عالية	متوسطة	متدنية	متدنية جداً					
	لأساليب التعزيز والتشجيع المناسبة	5.6%	26.7%	48.9%	15.6%	3.3%					
2	وجود بعض المعلمين غير المؤهلين لتدريس مهاتي القراءة والكتابة لتلاميذ الصفوف الأولية	17	20	37	12	4	3.40	1.07	عالية	5	
		18.9%	22.2%	41.1%	13.3%	4.4%					
3	عدم وضوح الأهداف التدريسية لدى بعض المعلمين	9	25	42	9	5	3.26	0.969	متوسطة	6	
		10%	27.8%	46.7%	10%	5.6%					
4	إغفال بعض المعلمين للواجب المنزلي مع أهميته ودوره في رفع مستوى التلميذ	14	18	35	18	5	3.20	1.10	متوسطة	7	
		15.6%	20%	38.9%	20%	5.6%					
5	ضعف معرفة بعض المعلمين بأساليب مهاتي القراءة والكتابة وطرق تدريسهما	8	22	41	13	6	3.14	1.00	متوسطة	8	
		8.9%	24.4%	45.6%	14.4%	6.7%					
8	ضعف القدرة لدى بعض المعلمين في تهيئة الجو الدراسي المناسب لمهاتي القراءة والكتابة	5	22	44	13	6	3.07	0.938	متوسطة	9	
		5.6%	24.4%	48.9%	14.4%	6.7%					
1	قلة الدورات التي ترفع من مستوى أداء المعلمين	2	11	56	12	9	2.83	0.851	متوسطة	10	
		2.2%	12.2%	62.2%	13.3%	10%					
المتوسط الحسابي العام											
							3.40	0.532	عالية		

يتبين من الجدول رقم (3) أن المعلمين عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية المتعلقة بالمعلم؛ وذلك بمتوسط حسابي (3.40) وانحراف معياري (0.532)، وهذا المتوسط يشير إلى الإجابة (عالية).

• عرض ومناقشة نتيجة السؤال الثاني: "ما العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية المتعلقة بالتلميذ؟"

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبيان آراء المعلمين عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية المتعلقة بالتلميذ.

الجدول (4) آراء المعلمين عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية المتعلقة بالتلميذ ن= (90)

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الآراء					العبارات	م
				متدنية جداً	متدنية	متوسطة	عالية	عالية جداً		
1	عالية جداً	0.851	4.28	1	1	14	29	45	كثرة عدد التلاميذ في الصف الدراسي الواحد	12
				%1.1	%1.1	%15.6	%32.2	%50		
2	عالية	0.847	4.02	0	3	22	35	30	تدني المستوى الثقافي لدى بعض أولياء أمور التلاميذ	13
				%0	%3.3	%24.4	%38.9	%33.3		
3	عالية	0.967	3.40	3	11	35	30	11	صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة لدى بعض التلاميذ	11
				%3.3	%12.2	%38.9	%33.3	%12.2		
4	متوسطة	0.924	3.33	3	10	40	28	9	ضعف ذاكرة بعض التلاميذ في الصفوف الأولية	14
				%3.3	%11.1	%44.4	%31.1	%10		
5	متوسطة	0.831	3.22	1	14	45	24	6	صعوبة التمييز بين شكل الحرف وصوته	15
				%1.1	%15.6	%50	%26.7	%6.7		
6	متوسطة	0.757	3.14	0	15	52	18	5	إبدال بعض التلاميذ أثناء القراءة والكتابة الحركة حرفاً والعكس كذلك	16
				%0	%16.7	%57.8	%20	%5.6		
7	متوسطة	0.931	3.08	2	23	36	23	6	صعوبة نطق بعض التلاميذ لبعض الأحرف	17
				%2.2	%25.6	%40	%25.6	%6.7		
عالية				المتوسط الحسابي العام						

يتبين من الجدول رقم (4) أن المعلمين عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية المتعلقة بالتلميذ؛ وذلك بمتوسط حسابي (3.49) وانحراف معياري (0.551)، وهذا المتوسط يشير إلى الإجابة (عالية).

- عرض ومناقشة نتيجة السؤال الثالث: "ما العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية المتعلقة بالمقرر الدراسي؟" وللإجابة على هذا السؤال؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبيان آراء المعلمين عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية المتعلقة بالمقرر الدراسي.

الجدول (5) آراء المعلمين عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية المتعلقة بالمقرر الدراسي ن = (90)

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الآراء					العبارات	م
				متدنية جداً	متدنية	متوسطة	عالية	عالية جداً		
1	عالية	1.06	3.53	4 %4.4	10 %11.1	27 %30	32 %35.6	17 %18.9	بعض الموضوعات لا تتناسب مع مستوى التلميذ العقلي	18
2	عالية	1.05	3.48	5 %5.6	8 %8.9	30 %33.3	32 %35.6	15 %16.7	المحتوى في بعض الموضوعات لا يتناسب مع قدرات التلاميذ	21
3	عالية	0.996	3.47	2 %2.2	12 %13.3	32 %35.6	29 %32.2	15 %16.7	بعض الموضوعات لا تزيد من حصيلة التلميذ القرائية والكتابية	19
4	عالية	0.900	3.43	1 %1.1	10 %11.1	40 %44.4	27 %30	12 %13.3	قلة تناسب بعض أجزاء المحتوى مع ميول التلاميذ وحاجاتهم	20
5	متوسطة	0.930	3.25	4 %4.4	11 %12.2	40 %44.4	28 %31.1	7 %7.8	قلة الجانب المهاري والتطبيقي في الكتاب المدرسي.	22
6	متوسطة	1.04	3.15	7 %7.8	12 %13.3	41 %45.6	20 %22.2	10 %11.1	لغة الكتاب المدرسي لا تتناسب مع لغة التلميذ اليومية	23
7	متوسطة	1.09	2.97	10 %11.1	18 %20	32 %35.6	24 %26.7	6 %6.7	المقرر الدراسي يركز على القراءة والكتابة كهدف وليست وسيلة لاكتساب العلوم	27
8	متوسطة	1.14	2.75	13 %14.4	25 %27.8	31 %34.4	13 %14.4	8 %8.9	استخدام بعض الكلمات الصعبة والغامضة	25
9	متدنية	1.09	2.27	26 %28.9	28 %31.1	24 %26.7	9 %10	3 %3.3	سوء الإخراج والطباعة في موضوعات الكتاب المدرسي	26
10	متدنية	1.08	1.93	42 %46.7	23 %25.6	17 %18.9	5 %5.6	3 %3.3	وجود أخطاء طباعية في الكتب المدرسية	24
متوسطة				المتوسط الحسابي العام						

يتبين من الجدول رقم (5) أن العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية المتعلقة بالمقرر الدراسي من وجهة نظر المعلمين جاءت متحققة بدرجة متوسطة؛ وذلك بمتوسط حسابي (3.08) وانحراف معياري (0.672)، وهذا المتوسط يشير إلى الإجابة (متوسطة).

- عرض ومناقشة نتيجة السؤال الرابع: "ما العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية المتعلقة بطريقة التدريس؟"

وللإجابة على هذا السؤال: تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبيان آراء المعلمين عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية المتعلقة بطريقة التدريس.

الجدول (6) آراء المعلمين عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية المتعلقة بطريقة التدريس ن= (90)

م	العبارات	الآراء					المتوسط الحسابي العام	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		عالية جداً	عالية	متوسطة	متدنية	متدنية جداً				
34	قلة استخدام مشاركة التلاميذ في تصحيح الأخطاء.	10	43	25	10	2	3.54	0.931	عالية	1
		%11.1	%47.8	%27.8	%11.1	%2.2				
33	قلة استخدام الأنشطة العلاجية في طرائق التدريس.	12	36	31	8	3	3.51	0.950	عالية	2
		%13.3	%40	%34.4	%8.9	%3.3				
30	ضعف ربط دروس القراءة والكتابة بالحياة اليومية للتلاميذ	13	32	34	7	4	3.47	0.985	عالية	3
		%14.4	%35.6	%37.8	%7.8	%4.4				
29	عدم كفاية فرص التدريب على القراءة والكتابة في التدريس	10	35	34	8	3	3.45	0.926	عالية	4
		%11.1	%38.9	%37.8	%8.9	%3.3				
28	سيطرة طرائق الحفظ والتلقين في التدريس مقابل الطرائق الأخرى	14	28	33	13	2	3.43	0.994	عالية	5
		%15.6	%31.1	%36.7	%14.4	%2.2				
32	قلة استخدام طرائق التدريس التي تعمل على دمج التلاميذ وتفاعلهم في عملية التعلم	7	32	41	9	1	3.38	0.816	متوسطة	6
		%7.8	%35.6	%45.6	%10	%1.1				
31	ضعف ربط مهارات اللغة العربية بعضها مع بعض لتصبح وحدة واحدة	10	31	35	12	2	3.38	0.932	متوسطة	7
		%11.1	%34.4	%38.9	%13.3	%2.2				
35	قلة التركيز على النطق السليم في طرائق التدريس	3	29	41	14	3	3.16	0.851	متوسطة	8
		%3.3	%32.2	%45.6	%15.6	%3.3				
		المتوسط الحسابي العام					3.42	0.559	عالية	

يتبين من الجدول رقم (6) أن المعلمين عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية المتعلقة بطريقة التدريس؛ وذلك بمتوسط حسابي (3.42) وانحراف معياري (0.559)، وهذا المتوسط يشير إلى الإجابة (عالية).

- عرض ومناقشة نتيجة السؤال الخامس: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير (الخبرة في التدريس)؟ وللإجابة على هذا السؤال: تم استخدام اختبار "F" تحليل التباين الأحادي One way Anova للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الخبرة في التدريس، وذلك على النحو التالي: جدول (7) نتائج اختبار (F) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات المعلمين حول العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية وفق الخبرة في التدريس ن=90)

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	التعليق
العوامل المتعلقة بالمعلم.	بين المجموعات	0.745	2	0.373	1.326	0.27	غير دالة
	داخل المجموعات	24.458	87	0.281			
	المجموع	25.203	89				
العوامل المتعلقة بالتلميذ.	بين المجموعات	0.398	2	0.199	0.648	0.52	غير دالة
	داخل المجموعات	26.714	87	0.307			
	المجموع	27.112	89				
العوامل المتعلقة بالمقرر الدراسي.	بين المجموعات	0.565	2	0.283	0.619	0.54	غير دالة
	داخل المجموعات	39.740	87	0.457			
	المجموع	40.305	89				
العوامل المتعلقة بطريقة التدريس.	بين المجموعات	0.119	2	0.059	0.162	0.85	غير دالة
	داخل المجموعات	31.833	87	0.366			
	المجموع	31.925	89				
الدرجة الكلية للعوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية.	بين المجموعات	0.026	2	0.013	0.078	0.92	غير دالة
	داخل المجموعات	14.656	87	0.168			
	المجموع	14.683	89				

يتضح من الجدول رقم (7) أن الفروق بين المتوسطات لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية، حيث بلغت مستوى الدلالة الإحصائية على العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية التالية (العوامل المتعلقة بالمعلم، العوامل المتعلقة بالتلميذ، العوامل المتعلقة بالمقرر الدراسي، العوامل المتعلقة بطريقة التدريس) تبعاً لمتغير الخبرة في التدريس (0.27، 0.52، 0.54، 0.85) على التوالي وجميعها قيم غير دالة إحصائياً أعلى من مستوى الدلالة (0.05).

- عرض ومناقشة نتيجة السؤال السادس: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير (المؤهل العلمي)؟ وللإجابة على هذا السؤال: تم استخدام اختبار "T" لعينتين مستقلتين Independent - T test للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك على النحو التالي:

جدول (8) نتائج اختبار "T" لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات المعلمين حول العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية وفق المؤهل العلمي ن=90

المحور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	التعليق
العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية المتعلقة بالمعلم.	بكالوريوس فأقل	83	3.37	0.518	0.559	0.57	غير دالة
	دراسات عليا	7	3.25	0.718			
العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية المتعلقة بالتلميذ.	بكالوريوس فأقل	83	3.46	0.538	2.13-	0.03	دالة
	دراسات عليا	7	3.91	0.570			
العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية المتعلقة بالمقرر الدراسي.	بكالوريوس فأقل	83	3.01	0.646	-	0.52	غير دالة
	دراسات عليا	7	3.18	0.983			
العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية المتعلقة بطريقة التدريس.	بكالوريوس فأقل	83	3.42	0.538	0.025	0.98	غير دالة
	دراسات عليا	7	3.41	1.16			
العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية المتعلقة بطريقة التدريس.	بكالوريوس فأقل	83	3.31	0.378	-	0.44	غير دالة
	دراسات عليا	7	3.44	0.685			

يتضح من الجدول رقم (8) أن الفروق بين المتوسطات لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية على العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية التالية (العوامل المتعلقة بالمعلم، العوامل المتعلقة بالمقرر الدراسي، العوامل المتعلقة بطريقة التدريس) طبقاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيم "T" (0.559، - 0.640، 0.025) على التوالي وبلغت مستوى الدلالة (0.57، 0.52، 0.98) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً.

مناقشة النتائج، والتوصيات:

النتائج المتعلقة بالإجابة على أسئلة الدراسة:

- نتائج السؤال الأول الذي ينص على " ما العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية المتعلقة بالمعلم؟، ويعزو الباحث ارتفاع متوسط استجابة العينة للفقرات (6، 9، 10) عن غيرها ربما يعود إلى كثرة المتطلبات التي يتلقاها المعلم، وكثرة الحصص الذي قد يصل عددها إلى 24 حصة، وهذا يجعل الحصص الأخيرة لا يوجد لها اهتمام، وأيضاً ما يتلقاه المعلم من أمور لا تحفزه لمواصلة العمل وتقديم أكثر مما لديه، بل يبحث بعض المعلمين إلى تقديم الذي عليه فقط ولو شاهد بعض الأخطاء لا يقوم بمعالجتها، بيئة العمل متى ما كانت متماسكة وقوية وصلبة فهذا يعود على التعليم بالنفع والفائدة، ويعد تحدث المعلم باللغة العامية سببه في المقام الأول إعداد أثناء البكالوريوس يكون عاماً، وهذا يؤثر على القراءة والكتابة.
- نتائج السؤال الثاني الذي ينص على " ما العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية المتعلقة بالتلميذ؟ ويعزو الباحث ارتفاع متوسط استجابة العينة للفقرات (12، 13، 11) عن غيرها ربما

عدم قدرة المعلم على ضبط الصف، ويعود ذلك على تأهيله في تعامله مع التلاميذ قد يكون متساهلاً لأبعد درجة، وهو ما جعل المعلمين يرون كثرة الطلاب عائقاً للقراءة والكتابة، وكذلك أولياء الأمور الذين يلغون التهم على المعلمين، مما يجعل المعلم حذراً من التعامل معهم، وكما أن عدم قدرة بعض المعلمين على تبسيط الحروف المتشابهة يجعل المسألة أكثر تعقيداً.

• نتائج السؤال الثالث الذي ينص على " ما العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية المتعلقة بالمقرر الدراسي؟، ويعزو الباحث ارتفاع متوسط استجابة العينة للفقرات (18، 21، 19) عن غيرها ربما يعود إلى أن بعض الموضوعات تكون مليئة بالحشو الزائد، ويحتمل أيضاً إلى أن المعلم لا يجزئ الموضوع إلى حصص، قد يبحث عن انجازه في أسرع وقت، وكما أن مراعاة القراءة والكتابة ليست فقط مهارتين عمليتين، يجب أخذ بالحسبان أن هناك حصيلة للتلميذ على المعلم مراعاتها وتدعيمها.

• نتائج السؤال الرابع الذي ينص على " ما العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية المتعلقة بطريقة التدريس؟، ويعزو الباحث ارتفاع متوسط استجابة العينة للفقرات (34، 33، 30) عن غيرها ربما يعود إلى عدم ثقة بعض المعلمين في إقحام التلاميذ في عملية القراءة والكتابة، وقد يراعي بعض المعلمين القراءة والكتابة على أنها مرحلة واحدة فقط، فلا يعمل خططاً علاجية تفيد التلميذ، وكما أن بعض المعلمين يجعل مهارتي القراءة والكتابة مستقلة تماماً عن حياة التلميذ، فلا يربط حياة التلميذ بالقراءة والكتابة، وهذه الطريقة تجعل مهارتي القراءة والكتابة أكثر تعقيداً.

• نتائج السؤال الخامس الذي ينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير (الخبرة في التدريس)؟" تبين من الآراء والنتائج التي ظهرت في الدراسة الميدانية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية (العوامل المتعلقة بالمعلم، العوامل المتعلقة بالتلميذ، العوامل المتعلقة بالمقرر الدراسي، العوامل المتعلقة بطريقة التدريس) من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير (الخبرة في التدريس).

ويعزو الباحث سبب ذلك قد يكون أن المعلمين في بيئة واحدة، وإذا حضر التعاون فيما بينهم لا يختلف أي معلم عن زميله الآخر فمتى ما كانت البيئة متعاونة وجاذبة، كانت الانتاجية والارتفاع في المحصول العلمي أكبر وأكثر بصرف النظر عن الخبرة في التدريس.

• نتائج السؤال السادس الذي ينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير (المؤهل العلمي)؟" ظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين عينة الدراسة في العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية التالية (العوامل المتعلقة بالمعلم، العوامل المتعلقة بالمقرر الدراسي، العوامل المتعلقة بطريقة التدريس) طبقاً لمتغير المؤهل العلمي.

- اتضح من آراء المعلمين في الدراسة الميدانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية المتعلقة بالتلميذ، وقد كانت الفروق لصالح المعلمين الحاصلين على مؤهل الدراسات العليا.

- تبين من الآراء والنتائج التي ظهرت في الدراسة الميدانية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير (المؤهل العلمي).

ويرى الباحث أن المعلمين عينة الدراسة الحاصلون على مؤهل الدراسات العليا لديهم آراء واتجاهات أكثر إيجابية من الحاصلين على مؤهل بكالوريوس فأقل نحو العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية المتعلقة بالتلميذ. ويمكن تفسير تلك النتيجة في تقارب المستوى المهني للمعلمين، فهم يقومون بمهام معينة وأهداف محددة والجهد المبذول متساوٍ، ولذلك لا توجد فروق بينهم في استجاباتهم نحو العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية.

توصيات الدراسة ومقترحاتها.

في ضوء نتائج الدراسة يوصى الباحث ويقترح بالآتي:

- 1- أن من يقوم بتدريس مهارتي القراءة والكتابة في الصفوف الأولية معلمون متخصصون في تدريس اللغة العربية عامة وتدريس القراءة والكتابة خاصة، وألا يُسمح لغير المعلمين المتخصصين في تدريس اللغة العربية بتدريس طلاب الصفوف الأولية إلا عند الضرورة القصوى.
- 2- زيادة الاهتمام بمعلمين الصفوف الأولية وتقديم الحوافز المادية والمعنوية.
- 3- العمل على تخفيف النصاب اليومي من الحصص لمعلمي الصفوف الأولية.
- 4- إدراج تقنيات جديدة في تعليم القراءة والكتابة مثل الألعاب التربوية من أجل خلق الرغبة في القراءة.
- 5- ربط دروس القراءة والكتابة بالحياة اليومية للتلميذ.
- 6- توفير فرص التدريب على القراءة والكتابة في التدريس.

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- ابن منظور، جمال الدين بن مكرم. (2003). لسان العرب. تحقيق عامر أحمد حيدر، بيروت: دار الكتب العلمية.
- أبو الهيجاء، فؤاد حسن. (2002). أساليب وطرق تدريس اللغة العربية. عمان: دار المناهج.
- البجة، عبد الفتاح. (2005). أساليب تدريس اللغة العربية وأدائها. العين: دار الكتاب الجامعي.
- البيشي، عائض فهم. (2016). أسباب الضعف القرائي والكتابي لدى طلاب الصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية وسبل معالجتها من وجهة نظر المعلمين. جامعة اليرموك، الأردن.
- الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر. (2004). الحيوان. المجلد الأول. تحقيق وشرح عبد السلام هارون. مكتبة الاسرة. مصر، القاهرة.
- جاد، محمد عبد المطلب. (2003). صعوبات تعلم اللغة العربية. الأردن، عمان: دار الفكر للنشر والطباعة.
- حطراف، نور الدين. (2018). صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي السنة الثالثة ابتدائي. مجلة دراسات نفسية وتربوية. مجلد 11، العدد 2، ص 83 - 96.
- الحوامدة، باسم علي وأبو شرخ شاهر ذياب. (2005). تعليم اللغة العربية للصفوف الثلاث الأولى. الطبعة الأولى، دار جرير للنشر والتوزيع.
- الساموك، سعدون محمد والشمري، هدى علي جواد. (2005). مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها. الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع.

- الشويشرف، عبد اللطيف أحمد. (2011) الضعف العام في اللغة العربية. ظاهرة، آثاره، علاجية. القاهرة، دار القدس للنشر والتوزيع.
- عاشور، راتب والحوامدة، محمد فؤاد. (2007). أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة.
- العبيدي، علي. (2012). أسباب تدني مستوى القراءة والكتابة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المشرفين والمشرفات التربويين في محافظة بغداد في العراق. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 32(1)، 107-144.
- عطا، إبراهيم. (1986). طرائق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية.
- الغول، منصور. (2009). مناهج اللغة العربية وطرق وأساليب تدريسها. إربد: دار الكتاب الثقافي.
- القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي. (2004). صبح الأعشى في صناعة الإنشاء. الجزء الأول. مصر، القاهرة: دار الكتب المصرية للنشر والتوزيع.
- الكساسبة، همام محمد سلامة. (2016). صعوبات تدريس مهارتي القراءة والكتابة لطلبة الثلاثة الأولى من وجهة نظر معلمات الصف في مدارس تربية منطقة الكرك. جامعة مؤتة، الأردن.
- ماضي، ايمان حمدي محمد. (2018). أسباب ضعف تحصيل طلبة الصفوف الثلاث الأساسية في القراءة والكتابة وسبل معالجتها من وجهة نظر المعلمين بدير علا الأغوار - الأردن. المركز القومي للبحوث غزة.
- نايل، أحمد. (2006). الضعف اللغوي، تشخيصه وعلاجه. القاهرة: دار الوفاء.